

أفضل أنواع التربية لعلاج الحدث المنحرف (٣٥)

إن أفضل أنواع التربية لعلاج الحدث المنحرف هي القدوة الحسنة للآباء والمربين ، وهي حاجة هامة للأطفال جميعاً لكي ينشؤوا في حالة صالحة وفضلى . فالأبناء يميلون لتقليد الآباء والمربين كقدوة حسنة لهم ولهذا يميل الأبناء للتشبه بالآباء وهناك قول: (من شابه أباه ما ظلم) وإن أخطر أنواع القدوة أن يحسن الآباء الأقوال ، ويسيوون الأفعال .

لذلك يجدر بالأمهات أن يكن قدوة حسنة لبناتهن في مراحل النمو المختلفة فلا يتكلفن الزينة والألبسة الغير محتشمة ، والخروج للأسواق والشوارع بكامل

(٣٥) كيف تقي أبنائك الانحراف؟ - تأليف زهير محمد السراج وخالد إسماعيل غينم -

زينتهن وبشكل فاضح وبالتالي يطلبن من بناتهن الحشمة والوقار وارتداء الملابس الساترة للبدن.

إن الأم هي القدوة الحسنة لبناتها في المنزل ، وفي كل تصرفاتها لهذا يحسن بها أن تتحلى بأفضل أنواع الفضيلة ، قولا وفعلا ، لكي يؤدي ذلك لتنشئة أمهات فاضلات ، يتحلين بالأخلاق السليمة والسلوك الحميد وبذلك تبقى الأسر متماسكة ، والأبناء في استقرار وأمن وهدوء ، مما يؤدي لحسن مستقبل الأبناء.

إن قيام الأمهات بالتزین المستمر في المنزل وخارجه ولبس الملابس الرقيقة الشفافة ، أو البنطلون كل هذه الأمور تؤدي لإثارة العواطف لدى البنات الشابات ، فيحسن بهن أن لا يعرن ذلك اهتماما مبالغا فيه ، وخاصة في فترات المراهقة لدى البنات. لأن الفتيات أكثر تعلقاً بأمهاتهن وتقليدا لهن.

إننا لا ندعو أن تهمل الأمهات أنفسهن ، ويزدن الأمر استهتارا وعدم اكتراث لأن في ذلك أيضاً مساوئ تقع على الزوجات تجاه الأزواج وليكن بالاعتدال والاحتشام ولتكن الأمور طبيعية في ذلك بحيث تظهر الأمهات بما وهبها الله لها من الصحة والعافية وفي حالة متواضعة ومحتشمة وأن يتقيدن بتعاليم الدين الذي يحث على عدم خروج المرأة المسلمة إلى الشارع بصورة غير محتشمة.

